

أخلاقنا في خواص عباد الرحمن

محاور الدرس

التعریف بعباد الرحمن

تحديد صفات عباد الرحمن من خلال الكتابة والسنة وتجلياتهم

أخلاقنا في خواص عباد الرحمن

التعریف بعباد الرحمن

من واجب المؤمن بعد التعرف على صفات عباد الرحمن أن تكون أخلاقة مطابقة لصفاتهم فيبذل ما في وسعه من أجل:

- تجنب قتل النفس
- البعد عن الزنا
- تجنب الظلم
- تجنب اللغو
- التأثر بآيات الله
- السعي للصلاح والإصلاح

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "إِنَّمَا تُنْدِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَحَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْعَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِعَفْرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11)" سورة يس ١

تشير الآية إلى بعض صفات عباد الرحمن وهي اتباع الحق وخشية الرحمن

تحديد صفات عباد الرحمن من خلال الكتابة

صفات عباد الرحمن الواردة في القرآن هي كالتالي:
- التواضع وحسن السمع والسكنية والوقار
- الإعراض عن الجاهلين وعدم مقابلة السيئة بمثلها

- قيام الليل بالعمل الصالح
- الخوف من عذاب جهنم
- الاعتدال في الأتفاق
- توحيد الله عز وجل

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا حَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ عَرَاماً (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَنَفِرًا وَمُقَاماً (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَعُوا مَمْ يُسْرِفُوا وَمَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَعْتَلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزِنُونَ وَمَمْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يُلْقَ أَثَاماً (68) يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَكْلُدُ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (70) وَمَمْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كَرَاماً (72) وَالَّذِينَ إِذَا دُكَّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَجْزُوا عَلَيْهَا صُمُّا وَعُمَيَا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدُرْيَاتِنَا فُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُنْتَقَيِّنِ إِمَاماً (74)" سورة الفرقان